قال الحميدي : كذلك أخبرني رزق ا بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث وهو ابن عمه وقال : إن مولده سنة ست وثمانين وثلاث مائة . وهو من أهل بيت علم وأدب . خرج أبو الفضل إلى القيروان في أيام المعز بن باديس فدعاه إلى دولة بني العباس فاستجاب لذلك ثم وقعت الفتن واستولت العرب على البلاد فخرج منها إلى الأندلس فلقي ملوكهم وحظي عندهم بأدبه وعلمه واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها في سنة أربع وخمسين وأربع مائة . قال ابن حيان : توفي أبو الفضل هذا ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وخمسين وأربع مائة . بطليطلة في كنف المأمون يحيى بن ذي النون . وذكر أن أبا الفضل هذا كان يتهم بالكذب عفى ا عنه .

محمد بن عبد ا بن طالب البصري الظاهري ؛ يكنى : أبا عبد ا .

قدم الأندلس تاجرا سنة عشرين وأربع مائة . ذكره ابن خزرج وذكر أنه سمع منه ما رواه وقال : كان على مذهب داود القياسي وتجول كثيرا ببلاد المشرق وأخذ عن شيوخها وقال : أخبرنا أن مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة . وأنه ابتدأ بطلب العلم على حداثة من سنه .

محمد بن سليمان بن محمود الخولاني الظاهري ؛ يكنى : أبا سالم .

قدم الأندلس تاجرا سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة . ذكره ابن خزرج وقال : دلنا عليه أبو الحسن بن عبادل ووافيته وروينا عنه بعض كتبه . وكان : من أهل الذكاء والحفظ والشعر الحسن متصرفا في فنون من العلم ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ العراق وخراسان وغيرها وروايته عالية جدا . قرأ القراءات السبع على أبي أحمد السامري بمصر وكان معتقدا لمذهب داود وأصحابه محتجا لهم وقال : أجاز لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة . وهو يومئذ ابن أربع وسبعين عاما .

محمد بن الفضل بن عبيد ا بن قثم القرشي العباسي ؛ يكنى : أبا هاشم .

قدم الأندلس تاجرا سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة . ذكره ابن خزرج وقال : دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمعرفته به واجتماعه به بمكة وهو بغدادي على مذهب أبي حنيفة وأصحابه من أهل العربية على مذهب الكوفيين . وكان صحيح العقل حسن الخلق فصيح اللسان من أهل الفضل والثقة . وكان واسع الرواية وأخبرنا أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

محمد بن تميم بن أبي العرب التميمي القيرواني : أبا العرب .

قدم الأندلس تاجرا سنة ست عشرة وأربع مائة . وكان شيخا مسمتا من أهل الفضل والثقة واسع

الرواية . وكان من أهل الصدق والتحري فيما ينقله .

روى عن أبيه كثيرا وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها . وحج سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة . ولقي بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام ومصر والقيروان . وكان مولده سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة . وبلغنا أنه توفي بعد منصرفه عنا بنحو ثلاثة أعوام في بعض عمل القيروان . ذكره ابن خزرج .

محمد بن زيد بن علي بن الحسن العلوي ؛ يكنى : أبا زيد .

قدم الأندلس سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . وكان شافعي المذهب . وكان مع فقهه أديبا شاعرا حافظا للأخبار واسع الرواية . وكان يحسن علم التعبير متقدما فيه . ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكره أبو محمد الخزرجي .

محمد بن عبد الملك بن سليمان بن أبي الجعد التستري الحنبلي ؛ يكنى : أبا بكر .

قدم الأندلس تاجرا سنة ثلاثين وأربع مائة . ذكره الخزرجي وقال : خيرا متدينا نزيه النفس متسننا مؤتما بأحمد بن حنبل وداينا بمذهبه . وروايته واسعة عن شيوخ جلة بالعراق وخراسان . وكان عالما بفنون علوم القرآن من قراءات وإعراب وتفسير وقال : أخبرنا أن مولده بتستر سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . وكان ممتعا قوي الأعضاء مصححا .

محمد بن سعيد بن عثمان بن الوليد بن عمارة الكلابي المدني ؛ يكنى : أبا عبد ا .

كان شافعي المذهب واسع الرواية ثقة ثبتا . ذكره ابن خزرج وقال : لقيته بإشبيلية سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . وحملت عنه بعض روايته وأباح لي الإخبار بسائرها بخطه في ذي القعدة من العام . ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

محمد بن مخلوف الفاسي